دور وسائل الإعلام التقليدية والتفاعلية والميتافيرس في تشكيل وعي الأطفال وذوي الهمم

دراسة تحليلية نقدية في ضوء رؤية مصر 2030

أ. د.إيناس محمود حامد أحمد [1]

الملخص:

تتناول هذه الدراسة بشكل موسّع الدور الحيوي والمتنامي لوسائل الإعلام في تشكيل وعي الأطفال وذوي الهمم، من خلال استعراض شامل لثلاثة مستويات من الوسائط الإعلامية: الوسائل التقليدية كالتلفاز والراديو والصحف، والوسائط التفاعلية مثل المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، والتقنيات المستقبلية وعلى رأسها الميتافيرس. وتنطلق الراسة من رؤية مصر 2030، التي تهدف إلى بناء مجتمع رقمي شامل يُعلي من قيم الدمج والمساواة والتمكين، لا سيّما للفئات الأكثر احتياجًا، وعلى رأسها الأطفال وذوو الهمم.

ولتحقيق أهدافه، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي النقدي، من خلال توظيف عدة أدوات منهجية متكاملة، شملت: تحليلًا نوعيًا لمحتوى وسائل الإعلام الموجّهة للفئة المستهدفة، ودراسة مقارنة لنماذج وتجارب دولية ناجحة في هذا المجال، فضلًا عن إجراء مقابلات شبه موجهة مع خبراء في الإعلام والتربية وتقنيات التعليم، إلى جانب توزيع استبيانات على أولياء الأمور وبعض الأطفال وذوي الهمم أنفسهم، بهدف رصد توجهاتهم واحتياجاتهم الفعلية من المحتوى الإعلامي. كما تم توظيف أدوات الملاحظة والتحليل الكيفي في تتبع التجربة التفاعلية للأطفال مع بعض المنصات الرقمية والبيئات الافتراضية.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فجوات ملحوظة في المحتوى الإعلامي الموجه لهذه الفئات، سواء من حيث الكم أو الجودة أو التمثيل العادل، إضافة إلى ضعف استثمار التقنيات التفاعلية الحديثة كأدوات تمكين وتعلّم ودمج اجتماعي. في المقابل، أبرزت الدراسة الإمكانات الواعدة لوسائل الإعلام التفاعلية

([1]) أستاذ الاعلام –جامعة عين شمس عميد معهد الجزيرة العالى للاعلام وعلوم الاتصال .

والميتافيرس، إذا ما تم توظيفها بشكل ممنهج ومدروس، لما توفره من بيئات تعليمية غامرة وتجارب تواصل تراعي الفروق الفردية وتدعم قدرات الأطفال وذوي الهمم بشكل غير تقليدي.

بناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة وضع سياسات إعلامية وطنية تُلزم المنتجين الإعلاميين بدمج ذوي الهمم في المحتوى، وتطوير برامج تدريبية متخصصة للإعلاميين والتربويين في إنتاج محتوى رقمي تفاعلي مراعٍ للفروق والاحتياجات، إضافة إلى تشجيع الشراكات بين الدولة والقطاع التكنولوجي والمؤسسات الأهلية لتصميم حلول إعلامية وتعليمية مبتكرة تُسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبهذا، تسعى الدراسة إلى تقديم تصور عملي وإعلامي يسهم في خلق بيئة إعلامية دامجة تعزز وعي الأطفال وذوي الهمم، وتُرسّخ لقيم التنوع والمواطنة الرقمية بما يتماشى مع تطلعات مصر المستقبلية.

الكلمات المفتاحية:(وسائل الإعلام التقليدية والتفاعلية – الميتافيرس– تشكيل الوعي – ذوي الهمم – الاعلام)

Abstract:

This research comprehensively explores the growing and transformative role of various types of media in shaping the awareness and perceptions of children and people with disabilities (PWDs). It investigates traditional media such as television, radio, and newspapers; interactive media like digital platforms and social networks; and cutting-edge technologies including the Metaverse. The study is framed within the context of Egypt's Vision 2030, which aims to build an inclusive digital society that upholds the values of citizenship, integration, and equal opportunity—particularly for vulnerable and marginalized groups like children and PWDs.

To achieve its objectives, the research adopts a critical analytical methodology, utilizing a multi-method approach. This includes qualitative content analysis of media targeting the intended audience, comparative studies of international best practices, and semi-structured interviews with experts in media, education, and assistive technologies. Additionally, surveys were distributed to families and children from the target groups to gather first-hand insights on their media experiences and needs. Observational techniques and qualitative analysis were also used to track children's interaction with digital platforms and immersive virtual environments.

The study's findings reveal significant gaps in the quantity, quality, and fairness of media content directed toward children and PWDs, as well as a limited adoption of interactive technologies as tools for empowerment,

learning, and inclusion. On the other hand, the research highlights the enormous potential of interactive media and the Metaverse when strategically utilized, offering inclusive learning environments and communication experiences that accommodate individual differences and foster engagement in non-traditional ways.

Based on these insights, the research recommends the development of comprehensive national media policies that ensure equitable representation of PWDs in media content, as well as specialized training programs for media professionals and educators in creating inclusive, interactive digital content. It also emphasizes the importance of fostering partnerships between the government, the tech sector, and civil society organizations to innovate inclusive media and educational solutions. Ultimately, this study aims to contribute a practical and visionary framework that enables the creation of inclusive media environments, enhances the awareness and capabilities of children and PWDs, and aligns with the broader goals of sustainable development and Egypt's national agenda for 2030.

Keyword (.Traditional and Interactive Media – Metaverse – Shaping Awareness – People with Disabilities –Media)

مُقَدّمَةً:

تمثل قضايا حقوق الطفل وخاصة الأطفال من ذوي الهمم، أحد المحاور الجوهرية في عملية التنمية المستدامة، نظرًا لما تحمله من تأثيرات مباشرة على التماسك الاجتماعي والنمو البشري. وقد نص الدستور المصري صراحة على حقوق الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف نواحي الحياة، ضمن إطار رؤية مصر 2030، التي تؤكد على دمج الفئات المهمشة وتعزيز قدراتها.

إن تشكيل الوعي الجمعي للأطفال بما فيهم ذوو الهمم، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بعمليات التنشئة الاجتماعية، والتي تسهم وسائل الإعلام – بكافة أنواعها – بدور أساسي فيها. فكلما زاد وعي الأطفال بحقوقهم ومسؤولياتهم، زاد تحكمهم في تفكيرهم، وارتفعت قدرتهم على التحليل والنقاش، والتعاطف مع وجهات نظر الآخرين، وهي مقومات أساسية لشخصية ناضجة وفعّالة.

وفي ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، لم تعد وسائل الإعلام التقليدية وحدها فاعلة، بل برزت وسائل الإعلام التفاعلية، ومعها ظهر الفضاء الرقمي الجديد: الميتافيرس، ليشكل بيئة ثلاثية الأبعاد قادرة على محاكاة الواقع وتعزيزه بطرق قد تكون أكثر تأثيرًا في وجدان وعقول الأطفال، خاصة من ذوي الهمم.

وتمثل قضايا حقوق الطفل وحقوق الأطفال ذوي الهمم محورًا بالغ الأهمية في بناء المجتمعات المستدامة، لا سيما في ظل ما أقرّه الدستور المصري من مواد صريحة تضمن الحماية والدعم الشامل لهذه الفئات. وتأتي هذه الرعاية ضمن الإطار الاستراتيجي لرؤية "مصر 2030"، التي تضع الإنسان في قلب عملية التنمية.

إن النظم القيمية والمعرفية التي يكتسبها الفرد في طفولته تشكل حجر الزاوية في تشكيل شخصيته الاجتماعية والفكرية. وعليه، فإن تصاعد الاهتمام بحقوق الطفل وذوي الهمم ليس فقط انعكاسًا لمدى التحضر، بل ضرورة تنموية تهدف إلى بناء أفراد قادرين على التفكير الحر، والتفاعل مع المواقف الحياتية من منظور متكامل وشمولي، بما في ذلك القدرة على تبني وجهات نظر الآخرين.

مُشْكِلَةُ الدِرَاسَةِ وأهميتها :

تنبع أهمية الدراسة من مشكلتها من الحاجة إلى فهم عميق لكيفية تفاعل الأطفال وذوي الهمم مع الوسائط الإعلامية المختلفة، سواء التقليدية أو التفاعلية، أو حتى الناشئة مثل بيئة الميتافيرس، خاصة في ضوء

الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية حقوق الطفل (1989)، والدستور المصري (2014)، والقانون رقم 10 لسنة 2018 الخاص بذوي الإعاقة.

كما تهدف الدراسة إلى تقييم دور الإعلام في بناء وعي الأطفال بحقوقهم، وتحليل مدى ملاءمة المحتوى الإعلامي الموجه إليهم، مع استكشاف الإمكانيات المستقبلية لاستخدام الميتافيرس كوسيلة داعمة للتعليم، والدمج، والتعبير الحر للأطفال ذوي الهمم.

الإطار المعرفي : دور الإعلام والميتافيرس في دعم قضايا الطفل وذوي الهمم:

تُعد الوسائط الإعلامية بمختلف أشكالها أدوات مركزية في نقل المعرفة، وتشكيل الاتجاهات، وغرس القيم. لكن مع بروز **الميتافيرس**، بات من الضروري مناقشة كيف يمكن لهذا العالم الافتراضي أن يصبح مساحة حقيقية لتمكين الأطفال، وليس فقط الترفيه عنهم.

- **الإعلام التفاعلي** قدم محتوى متنوعًا وشخصيًا يمكن تخصيصه بحسب الفئة المستهدفة.
- **الإنترنت** عزز من فرص الوصول للمعلومة وتجاوز الحدود الجغرافية.
- أما **الميتافيرس**، فيقدم فرصة لتعليم الأطفال ذوي الهمم بطريقة محاكية للواقع ومصممة خصيصًا لتناسب قدراتهم الحركية أو البصرية أو السمعية، مما يعزز من مشاركتهم المجتمعية والتعليمية.

وبذلك، لم يعد الحديث عن الإعلام مقصورًا على قنواته وأدواته، بل امتد ليشمل بيئة تفاعلية متعددة الأبعاد تمكّن الطفل من أن يكون "مشاركًا" لا "مستهلكًا" للمعلومة.

أهداف الدِرَاسَةِ: تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحليل أبرز الاتجاهات البحثية في الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة باستخدام الأطفال وذوي الهمم لوسائل الإعلام التقليدية والتفاعلية.
2. تقييم دور وسائل الإعلام في تعزيز وعي الطفل ودمج الأطفال ذوي الهمم في المجتمع.
3. استكشاف إمكانيات الميتافيرس في تعزيز حقوق الطفل، وخاصة في مجالات التعليم والتواصل والمشاركة.
4. تقديم رؤية مستقبلية لتطوير الخطاب الإعلامي بما يتناسب مع المتغيرات التكنولوجية والاجتماعية.

المنهجية وعينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام أداة التحليل من المستوى الثاني (Meta-Analysis)لرصد وتحليل 166 بحثًا علميًا منشورًا في الدوريات العربية والأجنبية بين عامي 2014 و2020. تم اختيار هذه الفترة لارتباطها بتطور السياسات العامة تجاه ذوي الإعاقة، بدءًا من إقرار دستور 2014 الذي ألزم الدولة برعاية ذوي الهمم، وصولًا إلى قانون رقم 10 لسنة 2018 الذي نص على حقوقهم في التعليم، والرعاية، والاندماج المجتمعي.

رؤية نقدية تحليلية حول استخدام الأطفال وذوي الهمم لوسائل الإعلام التقليدية والتفاعلية ودور الميتافيرس في دعم قضاياهم في ضوء رؤية مصر 2030

مع التحول الرقمي الهائل، لم تعد وسائل الإعلام مجرد ناقل للمعلومة، بل أصبحت شريكًا أساسيًا في عملية التنشئة الاجتماعية والتأثير الثقافي. فقد انتقلنا من إعلام تقليدي أحادي الاتجاه إلى إعلام تفاعلي متعدد الوسائط، قادر على نقل القيم والمفاهيم عبر بيئات ديناميكية. وفي ظل هذا التغير البنيوي، أصبح من الضروري أن تتناول الأطر الإعلامية قضايا الأطفال وذوي الهمم ضمن سياقات تتيح النقاش المجتمعي وتدعم عمليات الفهم النقدي والتمثيل الإيجابي.

لكن الإشكالية تكمن في مدى التزام هذه الوسائل بالأطر الحاكمة لعرض القضايا، وقدرتها على خلق حوار مجتمعي يعكس الوزن النسبي لكل قضية، مع إزالة الالتباس والخلط الذي قد يصاحب بعض المناقشات العامة. لذا، فإن الحاجة ملحة لتحليل نقدي لكيفية معالجة الإعلام التقليدي والتفاعلي لقضايا الأطفال بوجه عام وذوي الهمم بشكل خاص، خاصة خلال الفترة من 2014 إلى 2020.

الميتافيرس: نقلة نوعية في تمكين الأطفال وذوي الهمم

في ظل تسارع التطورات التقنية يُعد الميتافيرس من أبرز التحديات والفرص في الوقت ذاته، فهو يمثل بُعدًا جديدًا للتفاعل الإنساني والاجتماعي من خلال بيئات افتراضية ثلاثية الأبعاد. ويمكن استثمار هذه التقنية الواعدة كأداة تعليمية وتأهيلية متقدمة للأطفال من جميع الفئات، خاصة الأطفال ذوي الهمم.

فالميتافيرس يمكن أن يُحدث تحوّلًا نوعيًا في تمكين ذوي الإعاقة، عبر بيئات تفاعلية مرنة تتجاوز القيود الفيزيائية، وتوفر لهم فرصًا للمشاركة الاجتماعية، والتعليم المتكيف، والتدريب على المهارات الحياتية والمهنية.

كما يفتح آفاقًا جديدة لعرض قضاياهم بشكل غير نمطي يدمج بين السرد الرقمي والانغماس الحسي، ما يعزز الوعي المجتمعي ويخلق بيئات افتراضية دامجة وعادلة.

تحليل نقدي للاتجاهات البحثية:

كشفت الدراسة أن هناك تباينًا ملحوظًا في مدى تناول الأبحاث لقضايا الأطفال وذوي الهمم، سواء من حيث توظيف النظريات الإعلامية والاجتماعية، أو من حيث عمق المعالجة للمضامين الإعلامية الموجهة لهم. وقد تم رصد عدد من القصور البحثي، أبرزها:

- **غياب التحليل النقدي للرسائل الإعلامية المقدمة للأطفال ذوي الهمم**، خاصة فيما يتعلق بتمثيلهم في الوسائل التفاعلية.
- **قلة الأبحاث التي تناولت وسائل الإعلام الحديثة كالواقع الافتراضي والميتافيرس**، رغم انتشارها المتزايد بين الفئات العمرية الصغيرة.
- **عدم دمج الذكاء الاصطناعي كوسيط لتحليل التفاعل الإعلامي للأطفال ذوي الهمم**، وهو أمر أصبح ضروريًا في ظل الثورة الرقمية.

أهم النتائج :

رؤية نقدية تحليلية:

كشفت نتائج الدراسات التحليلية التي تناولت استخدامات الأطفال وذوي الهمم لوسائل الإعلام التقليدية والتفاعلية عن مجموعة من المخرجات المهمة، والتي يمكن تناولها من خلال الرؤى التالية:

1. الهيمنة المعرفية والثقافية على توجهات البحوث:

اتضح أن غالبية البحوث ركزت على الجوانب المعرفية والتربوية في استخدامات الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام، مع توظيفها لدعم مهارات التعلم، محو الأمية، وتعزيز الانتماء الوطني والديني. كما أولت بعض الدراسات اهتمامًا بالمحتوى الصحي الموجه للطفل، مما يعكس توجهًا نحو تعزيز الوظائف التثقيفية والإرشادية للإعلام.

2.دمج وسائل الإعلام لخدمة احتياجات الأطفال:

أظهرت النتائج توجهًا بحثيًا يدعو إلى التكامل بين مختلف الوسائط الإعلامية ضمن خطط منهجية تستجيب لاحتياجات الأطفال المعرفية والسلوكية. وقد تضمن ذلك تحليلًا لسلوكيات البحث عن المعرفة، مع توثيق التحديات والصعوبات التي قد يواجهها الأطفال، استنادًا إلى رؤى أولياء الأمور والمعلمين.

3.تباين القبول بين الوسائط التقليدية والحديثة:

رغم تفضيل شريحة كبيرة من الأطفال استخدام محركات البحث مثل Google وWikipedia، بيّنت الدراسات استمرار الدور الأساسي للوسائل التقليدية مثل الكتب المطبوعة في دعم العملية التعليمية. مما يشير إلى الحاجة للحفاظ على التوازن بين التقليدي والرقمي في بيئات التعلم.

4.التفاعل الأسري والإعلامي كعامل مساعد في تنمية المهارات:

أبرزت البحوث العلاقة الإيجابية بين تفاعل الأطفال مع أولياء أمورهم عبر وسائل الإعلام، وبين تطور مهاراتهم اللغوية والمعرفية، بما في ذلك القراءة والكتابة والتعبير الإبداعي. وقد تم توصيف هذه العلاقة كقناة فعالة لدعم النمو النفسي واللغوي لدى الطفل.

5.أهمية التنوع في تقديم المحتوى:

أشارت النتائج إلى أن تنويع أشكال تقديم المحتوى، سواء عبر الوسائل التقليدية أو الرقمية، ساهم في تحسين عملية التواصل مع الأطفال وزيادة التفاعل الإيجابي، لا سيما مع الأطفال من ذوي الإعاقات الذهنية أو الحسية.

6.دعوة لإجراء تحليلات دقيقة لاستخدام الإعلام وفق معايير متعددة:

أكدت النتائج الحاجة الماسة لإجراء تحليلات تفصيلية لاستخدامات الأطفال لوسائل الإعلام، مع مراعاة:

- اختلاف الطبقات الاجتماعية والموقع الجغرافي.
- أهمية فهم التغذية الراجعة من وجهات نظر الأطفال وأسرهم والمعنيين بالتربية والإعلام.

- ضرورة وجود متخصصين مؤهلين للعمل على تكييف الإعلام لخدمة هذه الفئات وفقًا لأهداف استراتيجية وطنية.

7.استمرار الدور المحوري للمطبوعات رغم التقدم الرقمي:

رغم التطورات التكنولوجية، أظهرت النتائج استمرار التركيز على المطبوعات كوسيلة تعليمية وتثقيفية، لما توفره من فرص للارتباط بالمجتمع، ودعم القيم التربوية، وتلبية الدوافع الإدراكية والوجدانية للأطفال، وخاصة في قضايا التعليم، والخيال، والإرشاد.

8.دور القصص المصورة والاجتماعية في دعم أطفال ذوي الهمم:

أظهرت الدراسات أهمية القصص المصورة والاجتماعية كوسائط تعليمية فعالة، سواء في دعم الإدراك البصري والتقليد، أو في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المصابين بالتوحد، أو ممن يعانون من إعاقات ذهنية بسيطة، أو إعاقات سمعية.

9.الأساليب البصرية كأداة للتدخل التربوي:

أوضحت النتائج الأثر الإيجابي لاستخدام الأساليب البصرية في الوسائل المطبوعة داخل الفصول الابتدائية، وخصوصًا للفئة العمرية (4–9 سنوات) المصابة بالتوحد، حيث تم ربطها بالإدراك الحسي والقدرة على التقليد كمدخلات أساسية لعملية التعلم.

10.القصص الاجتماعية كأداة سلوكية علاجية:

بينت النتائج فاعلية القصص الاجتماعية التي يستخدمها المعلمون والآباء في تنمية مهارات التفاعل لدى الأطفال، خصوصًا الذكور المصابين باضطرابات طيف التوحد، حيث ساعدتهم على تطوير علاقاتهم الاجتماعية بشكل ملحوظ.

11.تفضيلات الأطفال في المحتوى القصصي:

رغم الطابع الخيالي الذي يميز مرحلة الطفولة، تشير النتائج إلى ميل الأطفال في بعض الحالات نحو تفضيل قصص الكبار الواقعية على القصص الخيالية، ما يستدعي مراجعة إنتاج المحتوى القصصي بما يتوافق مع توجهاتهم الفعلية.

12.ندرة البحوث المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة:

لوحظ وجود فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات التي تتناول بعمق استخدامات الأطفال ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام، مما يؤكد ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام البحثي لتلك الفئة المهمشة.

ومما سبق يتضح :

- هناك قصور واضح في دراسة أثر التكنولوجيا الناشئة، مثل الميتافيرس، على الأطفال من ذوي الهمم.
- الحاجة ماسة إلى استحداث نماذج تعليمية وتفاعلية داخل الميتافيرس موجهة لهذه الفئة تحديدًا.
- ضرورة تأطير المحتوى الإعلامي ضمن أطر نفسية وسوسيولوجية تتماشى مع الأعمار والمستويات الإدراكية للأطفال.

جدول مقارنة تحليلي شامل لنتائج البحوث حول استخدام الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام

البند	الأهداف / الدوافع	الفئة المستهدفة	الوسيلة / الأداة	النتائج الرئيسية	التحديات	التوصيات البحثية
1	التعلم، التثقيف، محو الأمية	الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة	الوسائط التقليدية (كتب، مجلات، قصص)	لا تزال تُعد ركيزة أساسية في التعليم	ضعف التفاعل – صعوبة الوصول للبعض	دمج المحتوى المطبوع مع عناصر بصرية وتفاعلية
2	البحث السريع، التفاعل	الأطفال عمومًا	الوسائط الرقمية (Google، Wikipedia)	مفضلة لكنها لا تغني عن التقليدية	ضعف تقييم المعلومة – انعدام الرقابة	تطوير منصات رقمية موجهة تربويًا ومدعومة علميًا

3	تعزيز المهارات، النمو اللغوي	الأطفال + أولياء الأمور	التفاعل الأسري عبر الإعلام	التفاعل الإيجابي يؤدي لنمو لغوي ومعرفي	تفاوت الوعي الأسري – محدودية الوقت	توعية الأسر بدورهم التشاركي في العملية الإعلامية
4	الإدراك، تقوية المهارات الاجتماعية	أطفال التوحد والإعاقات الذهنية	القصص المصورة / الاجتماعية	فعّالة في تحسين مهارات التفاعل	الحاجة للتخصيص حسب نوع الإعاقة	إنتاج قصص موجهة حسب الإعاقة بالتعاون مع مختصين
5	التعليم البصري، التقليد	أطفال ابتدائي (4-9 سنوات)	الوسائل البصرية بالمطبوعات	علاقة قوية بين الإدراك البصري والتعلم	ندرة المحتوى البصري المناسب	توسيع المحتوى البصري في المناهج التعليمية
6	تحليل الاستخدام والفروق	أطفال في بيئات (ريف/حضر)	الدراسات الميدانية الإعلامية	اختلافات سلوكية حسب الطبقة والمنطقة	غياب البيانات الدقيقة – ضعف التمثيل	ضرورة دراسات مقارنة شاملة تغطي الجغرافيا والمستوى الاجتماعي
7	دعم الإدراك، التعلم، الوعي	الأطفال وذويهم	الإعلام كمصدر معرفي	قادر على تقديم خدمة معرفية فعالة	افتقار التخصص – نقص في التنوع	تخصيص محتوى معرفي وإشرافي للأطفال ذوي الإعاقات
8	التثقيف، التوعية المجتمعية	الأطفال عامة وذوي الاحتياجات	المطبوعات الاجتماعية (قصص – كتب)	تدعم القيم وتربط الطفل بمجتمعه	قصور في الشمولية – ضعف التوزيع	إدراج القصص المجتمعية ضمن المناهج وربطها بقضايا واقعية

مقترحات الدراسة :

1. **دمج الميتافيرس كأداة بحثية وتعليمية** في دراسات الإعلام الموجه للأطفال، خاصة في ما يخص الذكاء الاجتماعي، والمهارات المعرفية، والتفاعل مع البيئة.
2. **تشجيع الدراسات البينية** التي توظف علم النفس التربوي، وعلوم الأعصاب، والذكاء الاصطناعي، لفهم الأثر التراكمي للإعلام على تشكيل هوية الأطفال ذوي الهمم.

3. **تحديث الأطر التشريعية** المتعلقة بالمحتوى الإعلامي الموجه للأطفال، ليتماشى مع المعايير الدولية وتحديات الواقع الرقمي.
4. **إطلاق مبادرات إعلامية تجريبية باستخدام الميتافيرس** لإشراك الأطفال ذوي الهمم في بيئات آمنة ودامجة تتيح التعبير والمشاركة.

توصيات الدراسة:

1. دعم إنتاج محتوى إعلامي مخصص للأطفال ذوي الهمم داخل بيئة الميتافيرس.
2. تدريب الإعلاميين على معالجة قضايا الطفولة وذوي الإعاقة باحترافية ومهنية.
3. تطوير شراكات بين وزارات التعليم، الإعلام، والاتصالات لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة قضايا الطفل.
4. إطلاق دراسات مستقبلية طويلة المدى لرصد التأثيرات المعرفية والسلوكية للميتافيرس على الأطفال.

مراجع الدراسة

1. **Spratling, R. (2015). Defining technology dependence in children and adolescents. *Western Journal of Nursing Research*, *37*(5), 634–651. https://doi.org/10.1177/0193945914526002**
2. **Růžičková, K., & Hordějčuková, T. (2015). Modern devices to support early development of children with visual impairment. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, *171*, 950–960. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.214**
3. **إيناس محمود حامد (2006). استخدامات العناصر البنائية في الصحف المدرسية ومدى الإشباعات التي تحققها – دراسة ميدانية .*مجلة دراسات الطفولة – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس*، (33)9، أكتوبر 2006.**
4. **Alaribe, I. (2015). Design a serious game to teach teenagers with intellectual disabilities how to use public transportation. *Procedia* –**

Social and Behavioral Sciences, *176*, 840-845. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.548

5. إيناس محمود حامد (2009). صورة المعلم المقدمة في مجلات الأطفال وعلاقتها بالصورة الذهنية المتكونة لدى الطفل – دراسة ميدانية .*مجلة دراسات الطفولة – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس*، .2009

6. Obradović, S., Bjekić, D., & Zlatić, L. (2015). Creative teaching with ICT support for students with specific learning disabilities. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *203*, 291-296. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.08.297

7. Petrovaa, E. A., Potashovab, I. I., & Kozyakova, R. V. (2016). Modern technologies of working with families of children with disabilities. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *233*, 231-235. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2016.10.209

8. Kamaruzaman, M. F., Rani, N. M., Nor, H. M., & Azahari, M. H. H. (2016). Developing user interface design application for children with autism. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *217*, 887-894. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2016.02.022

9. أحمد، إيناس محمود حامد. 2019. ثراء الصورة و دلالاتها بمجلات و مواقع الأطفال الإلكترونية و دورها في تمكين الأطفال الصم من اكتساب بعض المفاهيم المكانية .المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،مج. 18، ع. 1، ص ص. 119-145. https://search.emarefa.net/detail/BIM-997391

10. أحمد، إيناس محمود حامد. 2013. دوافع الشباب الجامعي للمشاركة في صفحات الصحف على الفيس بوك و إشباع بعض مهارات التفكير الناقد لديهم .المجلة المصرية لبحوث الإعلام،مج. 2013، ع. 43، ص ص. 139-190. https://search.emarefa.net/detail/BIM-704581

11. أحمد، إيناس محمود حامد. 2020. تبني القائم بالاتصال لاستخدام التكنولوجية الحديثة و علاقاتها بتصورات الأطفال لتطوير شكل مطبوعاتهم .المجلة العلمية لبحوث الصحافة،مج. 2020، ع. 19، ص ص. 387-418.

12. أحمد، إيناس محمود حامد. 2023. فاعلية أدب الطفل في إكساب التنمية المستدامة لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. أدب الأطفال: دراسات وبحوث، مج. 26، ع. 26، ص ص. 15-35840031.2023.10.21608/acss.https://doi.org/ .

13. Verenikina, I., Kervin, L., Rivera, M. C., & Lidbetter, A. (2016). Digital play: Exploring young children's perspectives on applications designed for preschoolers. *Global Studies of Childhood*, *6*(4), 388-399. https://doi.org/10.1177/2043610616676036

14. Mascheroni, G., & Ólafsson, K. (2016). The mobile internet: Access, use, opportunities and divides among European children. *New Media & Society*, *18*(8), 1657-1679. https://doi.org/10.1177/1461444814567986

15. Crawford, M. R., Holder, M. D., & O'Connor, B. P. (2017). Using mobile technology to engage children with nature. *Environment and Behavior*, *49*(9), 959-984. https://doi.org/10.1177/0013916516673870

16. Tsai, T., Tseng, K. C., & Chang, Y. (2017). Testing the usability of smartphone surface gestures on different sizes of smartphones by different age groups of users. *Computers in Human Behavior*, *75*, 103-116. https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.05.013

17. Hassan, A., Elrahman, M.G.S.A., Ahmed, E.M.H., Elmatboly, D.I., ALhomoud, K.I. (2021). The Usage of Social Media for Academic Purposes. In: Musleh Al-Sartawi, A.M.A. (eds) The Big Data-Driven Digital Economy: Artificial and Computational Intelligence. Studies in

Computational Intelligence, vol 974. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-73057-4_28

18. Hassan, A., Ahmed, E.M.H., Sabek, A.M.A., Shalaby, N.F.E., Seyadi, A.Y. (2023). The Future of e-learning in the post-Corona Era in Arab World. In: Musleh Al-Sartawi, A.M.A., Razzaque, A., Kamal, M.M. (eds) From the Internet of Things to the Internet of Ideas: The Role of Artificial Intelligence. EAMMIS 2022. Lecture Notes in Networks and Systems, vol 557. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-031-17746-0_8

19. أحمد، إيناس محمود حامد. 2012. دور المقال بالمدونات المصرية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو بعض الأزمات الداخلية .مجلة دراسات الطفولة،مج. 15، ع. 55، ص ص. 161-183.

https://search.emarefa.net/detail/BIM-702525